معا بل قد يكون للتقرير فقط فلا ينافي الحذف لانه اذا جاز ان يقرره
معنى العامل المذكور جاز ان يقرر معنى المحذوف بالاولى وان السماع
ورد بحذف عامل المؤكد جوازا نحو انت سيرا ووجوبا نحو انت
سقيا ورعيا وانت سيرا سيرا ورد بان الحذف مناف للتوكيد مطلقا
لان التوكيد يقتضي الاعتنا بالمؤكد والحذف ينافي ذلك فدعواه
الاولوية مردودة وما ذكره وان كان من امثلة المؤكد مستثنى
من عموم قوله وحذف عامل المؤكد امتنع لنكات تاتي كما يدل
على ذلك قوله بعد والحذف حتم الخ وفيه ان نحو انت سيرا لا
دليل على استثنائه لعدم تحتم حذف عامله فالجواب بالنسبة
اليه لا ينهض مع ان الخليل وس يجيزان الجمع بين الحذف والتاكيد
كما مر ورد ابن عقيل لمنازعة بان جميع الامثلة التي ذكرها ليست
من المؤكد بل المصدر فيها نائب مناب الفعل عوض منه دال على
ما يدل عليه ويدل على ذلك انه يمتنع الجمع بينهما ولا شيء من المؤكد
وانه لا خلاف في عدم عمل المصدر المؤكد واختلفوا في عمل المصدر
الواقع موقع الفعل والصحيح انه يعمل ولا يخفى ان دليله الاول
لا ياتي في نحو انت سيرا وانه يلزم على كلامه زيادة اقسام المصدر
على الثلاثة المذكورة في قوله توكيدا او نوعا الخ الا ان يكون
مراده ان تلك الامثلة ليست من المؤكد الان وان كانت منه
بحسب الاصل فتامل قوله ممتنع اي اتباع مبتدا جزء الجار
والمجرور قبله هذا هو المناسب لحل الشرح ويحتمل ان المعنى
والحذف في سواء ممتنع فيكون بمعنى ممتنع فيه وانما جاز
حذف العامل فيما ذكر لدلالة المصدر على معنى [illegible]
زائد على معنى العامل فاشبه المفعول به فجاز حذف عامله

قوله

ان يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد

٢٧٤

قوله ما ضربت ما نافية لا استفهامية بدليل الجواب وبلى لاثبات
المنفي قبلها قوله بجار ومجرور اي تقدير في الاول نحو وفي الثاني
بحجت قوله والحذف حتم الخ في قوة الاستثناء من قوله وحذف
عامل المؤكد امتنع قوله بدلا من فعله اي عوضا من اللفظ
بفعله ولو المقدر في المصدر الذي لم يستعمل له فعل كويح وويل
قال الدماميني والعامل المحذوف في هذا المصدر اما فعل
مرادف لفعله المهمل على حد قعدت جلوسا عند الجمهور
واما فعله المهمل وان لم يصح النطق به اذ لا يلزم من كونه
عاملا محذوفا صحة النطق به وعلى الاول اقتصر الشرح في
الخاتمة قوله وواقع في الخبر المراد بالخبر ما قابل الطلب فيشمل الانشا
الذي ليس من الطلب كحمدا وشكرا لا كفرا وصبرا لا جزعا وعجبا
وطاعة وسمعا نقله الدنوشري قوله فالاول هو الواقع اي
المصدر الواقع وان لم يكن متعديا بعلى ما لم يحذ من الامثلة
الاتية ومن تمثيل السيوطي في الهمع بحمية خلافا لما
وقع في كلام الشاطبي وتبعه التعمن وهذا النوع الاول
مقيس على الصحيح بشرط ان يكون له فعل من لفظه وان يكون
مفردا منكرا بخلاف النوع الثاني الاتي فسماعي على الصحيح
الا ما سيذكره المص من الواقع تفصيلا ومكررا او ذا حصر ومؤكد
الجملة وذا تشبيه فقياسي وكذا من السماعي ما كان من
الاول لا فعل له من لفظه كويحه وويله او لم يكن مفردا منكرا
قوله والاصل اندل يا زريق يقتضي ان زريقا اسم رجل
وبين العيني انه اسم قبيلة وعليه فالاصل اندلي لتاويل المنادى
بجعل ضمير الكتم على تاويل القبيلة بالجمع او الحزب مثلا والجمع بان

عبارة اللقاني وفي الهمع عن الشلوبين منع
وابن مالك ان عجبا وحمدا وشكرا لا
انشا وعن ابن عصفور انها
اخبار لفظا ومعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)